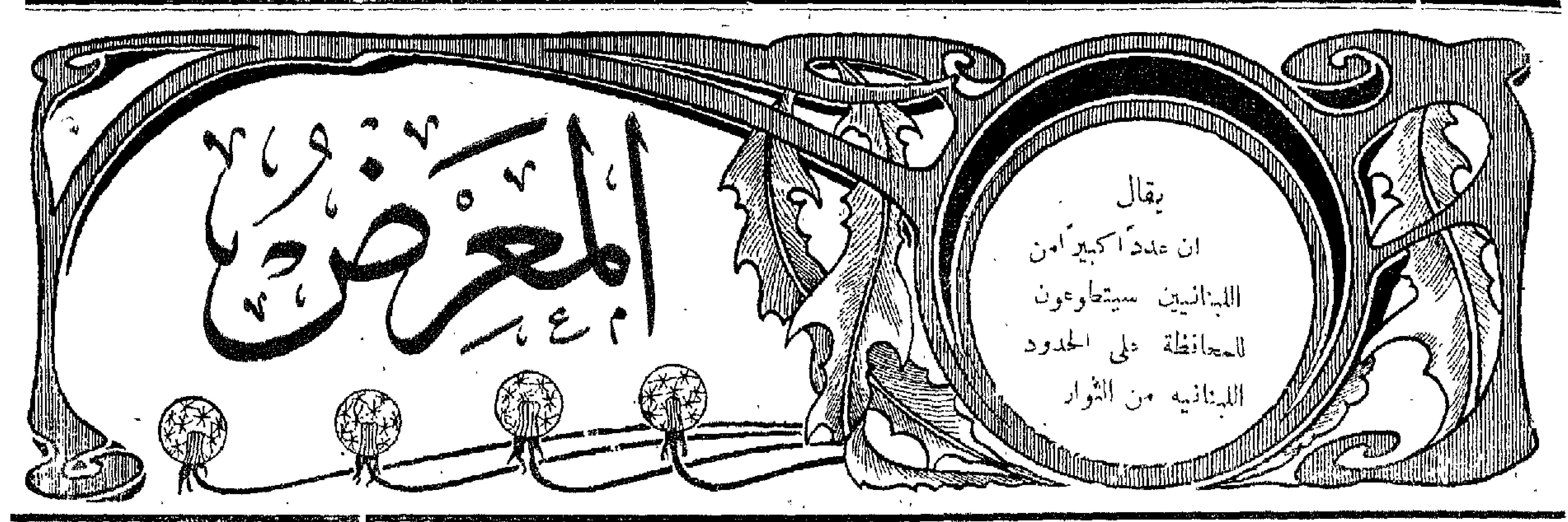
٤٤٤ السنة الخامسة



بيروت | الخميس في ١٢ تشرين ثاني سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



وداع الجنرال سراي لمصور المعرض ج م

اخذ هذا الرسم على ظهر الباخرة السفانكس التي ركبها الجنرال سراي الى فرنسا · ويظهر الجنرال وقفاً يتحدث الى رئيس دولة سوريا صبحي بك بركات والى المسيو ليبيه

وكان وداع الجنرال هادئاً جداحتى انه لم يكن على المرفأ الا بعض الموجودين صدفة

وداع الجنرال ويغان

وبما ان الشيء بالشيء يذكر فاننا نعيد هنا صورة وداع الجنرال ويغان في العام الماضي، ذلك الوداع المؤثر الذي لم يسبق لويغان مثله الا في بولونيا يوم انقذها من الخطر الاحمر· وقد احتشد في ذلك الحين على المرفأ لا اقل من عشرة الاف شخص · وهذا مشهد من مشاهدهم



مهزلة وراء الستار

سافر الجنرال سراي يوم الاحد الفائت في جو هادي، « ولكنه ملبد بالغيوم » وكانت السكينة سائدة على كل منطقة المرفأ

اما وقد سافر هذا المفوض السامي الذي يحمل هريو — لا غيره — مسؤولية تعيينه ومسؤولية الخراب الذي عم البلاد في عهده والضحايا الكثيرة البريئة من وطنية وفرنساوية التي تساقطت صرعى في هذه الثورة الكالحة الجبين ، اما وقد سافر اليوم فاننا نحبس القلم عن نقده بعد ان كنا ننتقده هنا وجهاً لوجه ، ونكتفي ان ندعو له بايام اكثر توفيقاً · ايمه ، عندئذ له وللناس الذين يكونون بينهم ن

وقد كنا نود ان نطوي في عددنا الفائت هذه الصفحة المؤلمة الدامية من حياتنا بعد الانقلاب ولكن عملاً فجائياً قامت به الحكومة اللبنانية في هذه الظروف الحرجة دفعنا ان نخصص هذا المقال ايضاً لشأن يتعلق بالمفوض السامي السابق

. . .

بينما المسيو بريان يدخل الوزارة الجديدة على شرط واحد وهو سحب الجنرال سراي من سوريا ولبنان

وبينما بانلفيه يجعل اول عمل من اعمال وزارته استدعاء هذا الجنرال

وبينما رئيس الجمهورية المسيو دومرغ نفسه يهتم للقضية ويلح على الوزارة بوجوب انهاء المشكلة السورية

وبينما المسيو هريو المسؤول الاول عن تعيين سراي والمدافع عنه في كل المواقف يسكت عن كل ما وجه من الانتقاد الى سراي اذ لا يجد باباً للدفاع

وبينما جرائد فرنسا باسرها حتى الكوتيديان والاوفر « اخلص الجرائد للمفوض السامي السابق » تنتقد الجنرال سراي وتتهمه بكل تهمة وتدعو الحكومة الفرنساوية بشدة والحاح لانزال العقاب بالمسؤولين عن حوادث سوريا

وبينما جرائد العالم باسره من اميركا الى انكلترا الى ايطاليا الى مصر تحمل الحملات العنيفة الصارمة على سراي وتتهمه بانه كان سبباً لتعطيل سمعة فرنسا

وبينما قناصل الدول والسفراء يحتجون على عمله بل بينما نجد انفسنا محاطين بالثورة والثوار والدماء والنار ونجد اخواننا وجيراننا في سورية كما نجد اصدقاءنا الفرنساويين يترامون قتلى بين السيف والنار

بين كل هذه الاحوال والمآسي والفتن تقوم الحكومة اللبنانية وترسل الى باريس كتاب شكر وثناء على اعمال المفوض السامي الجنرال سراي في هذه البلاد ·

ثم يطلبون منا ان نسكت وان لا نتكلم

اننا نفضل ان نخرس الى الابد وان نكسر هذا القلم من ان نسكت في موقف كهذا يجعلنا اضحوكة في عيون الناس بل يمثلنا بصورة احقر العبيد الارقاء امام شعوب الارض

اننا كلبنانيين لنا ملء الحق ان نطالب حكومتنا باعمالها خصوصاً عندما تتكلم بلساننا وتريد ان تمثلنا . لذلك نحتج عليها في عملها الاخير

أبدلاً من ان ترسل القوات اللازمة الى الحدود اللبنانية حتى تحافظ عليها وتدرأ عنها الاخطار تهتم بارسال كتاب ثناء على الجنرال ؟

بل ماذا يقولون غداً عن هذه الحكومة اللبنانية في باريس عندما يصلهم كتابها الغريب المخالف لرأي العالم باسره ؟

اننا نأسف ان لا يكون لهؤلاء النظار اللبنانيين الذين صادقوا على الاقتراح شيء من الشجاعة حتى يفعلوا ما فعل زملاؤهم الثلاثة «الدكتور الفونس ايوب والامير جميل شهاب والشيخ محمد الجسر» فيمتنعون على الاقل عن ارسال مثل هذا الكتاب حتى لا يقال غداً بلهجة ساخرة ان الحكومة اللبنانية ارادت ان تكذب فرنسا وانكلترا واميركا بل ارادت ان تجبه العالم برأي مخالف له

نحن لا نلوم النظار بقدر ما نلوم المسيو كايلا الذي يريد ان يبرهن دائماً لنا انه يعمل لاجل لبنان

أبمثل هذا يريد ان يبيض صفحة لبنان

ونريد ان تفهم باريس ان لا قيمة لتوقيع النظار في بلادنا على اي امر من امثال هذه الامور فهم موظفون انيط امر عزلهم وبقائهم بارادة رجل واحد ولكي يحافظوا على مراكزهم يعملون ما يطلبه منهم هذا الرجل الذي يحمل لقب الحاكم

كنا نتمنى ان يكونوا اكثر شجاعة مما كانوا ولكن ما الحيلة وهم يرون المحافظة على الوظيفة قبل كل واجب اخر

ولكن الشعب سيحفظ ذكرى جميلة للنظار الثلاثة الذين رفضوا ان يؤيدوا كتاب الثناء

...

في المفوضية رجل لا نكاد نعرفه الا بالاسم هو المسيو «ليبسيه» معاون السكرتير العام ولكننا لا ندري اي ذنب قد جناه عليه لبنان فقد كان في قضية رئيس الحكومة الوطني زنبرك الحركة ضد كل مرشح وطني ومن اكبر مؤيدي الحاكم الافرنسي وقد كشفنا الستار في ذلك الحين عن كل ما جرى وراءه في قضية رئاسة الحكومة اللبنانية · ثم كان هو نفسه اليوم صاحب الفكرة لحمل المجلس على ارسال برقية ثناء الى الحكومة الفرنساوية على الجنرال سراي · ولما فشل في المجلس النيابي عكف طالباً نفس الامر من الحكومة اللبنانية وقيل لنا انه حمل بعض النواب على توقيع كتاب سري لهذه الغاية

ألا يريد المسيو ليبسيه ان يرحمنا ويتركنا وشأننا ؟؟

وبهذه المناسبة ، مناسبة ما نراه من الامور التي تشددنا في مطالبنا الوطنية ، نقول

نحن اللبنانيين الذين كانوا في طليعة اصدقاء فرنسا يوم كانت القوات الحقيقية متألبة عليها ويوم لم يكن لها هنا من القوة غير ما تعتمده من صداقتنا واخلاصنا . نحن الذين طلبوا الانتداب في وجه مئة الف جندي بريطاني وعلى اكداس ذهب الانكليز والملك فيصل ، نحن اللبنانيين الذين كانوا دائماً كشقيق الابن الشاطر · نؤيد اليوم مطالبنا التي لا نتزعزع عنها وهي :

١ = حكومة وطنية دستورية برئيس وطني لبناني

٢ = جمعية تأسيسية لوضع القانون الاساسي باستشارة فرنسا كما جرى في العراق الذي هو تحت الانتداب ايضاً

٣ = مجلس نظار يكون مسؤولاً امام المجلس النيابي عن كل اعماله

٤ = جعل الانتداب اشرافاً لا يشعر به الاستقلال

أفرج عن حضرة الامير طاهر الحسني الجزائري وعن الامير عزالدين الجزائري اللذين كانا معتقلين في دائرة الشرطة في دمشق

المفوض السامي الجديد يتكلم

افضى المسيو دي جوفنل بالتصريحات التالية الى صحف باريس على اثر اعلان تعيينه رسمياً في منصب المندوب السامي في سوريا قال :

قابلت ، قبل قبولي هذا المنصب ، كثيرين من زعماء جميع الاحزاب وفي جملتهم المسيو هريو والمسيو بوانكاره والمسيو بلوم والجنرال ويغان وساذهب الى سوريا ساعياً الى السلام وتنظيم الانتداب · وساقدم للسوريين المؤازرة الفرنسية التي لا يستهان بها ، واعد من اعظم الايام ذلك اليوم الذي تستطيع فرنسا فيه ان توجه كلامها الى عصبة الامم قائلة انني قد نظمت الحرية في سوريا ويمكنها الان ان تحكم نفسها بنفسها · على انه يجب ان تعاد السكينة الى نصابها قبل ذلك ولا يسع فرنسا ان تعترف بعجزها عن القيام بالمهمة الموكولة اليها ولا يمكن ان تنكسر · فكلمتا التخلي والجلاء يجب حذفهما من القاموس ، وفرنسا تريد السلم ولكنها تريده مع الشرف

ويجب ان نميز بين الانتداب والاحتلال العسكري وبين الشعوب والاديان في سوريا وان تكون مهمة المندوب السامي مهمة الحكم · واذ كنت من ذوي الافكار الحرة فاني سأحترم جميع الاديان وجميع الاراء والا كانت فرنسا قد هوجمت فلا يسعها ان تتقهقر وليس في نيتي الاذعان والتسليم واريد بعد الانتهاء من مهمتي ان اظل صلة وصل بين فرنسا وسوريا وعصبة الامم وساسعى الى التعاون الصادق مع انكلترا وقد كنت دائماً من انصار سياسة الصداقة مع تركيا لان فرنسا بصفتها دولة اسلامية كبيرة لا يسعها ان تهمل شان الترك · وارغب في ان اعيش مع السوريين ومع الدروز انفسهم لكن ينفذ الانتداب باخلاص ، ومتى وصلت الى سوريا بعد اجتماعي بالجنرال سراي فاني ساذهب الى كل مكان تقتضي الحال ان اعاين ما يجري فيه ولا ادري هل انجح ام لا ولكني ساسعى الى النجاح على كل حال

تقول الديلي هرالد ان سياسة رضا خان رئيس حكومة ايران ستكون موالية للانكليز على ما يظهر وتعتقد اميركا ان النفوذ الانكليزي ساعده على اعتلاء دست الحكم وخلع الشاه وان انكلترا وعدته بشد ازره في مقابل الاعتراف بالامتيازات التي حصلت عليها شركة الزيت المعاة انكلو برشيان والتي ابت الحكومة الايرانية الاعتراف بها



في الساعة الرابعة من صباح الاحد افاقت دمشق على اصوات اطلاق عيارات نارية دامت نصف ساعة في جهة باب شرقي والقصاع وقد علم المقتبس ان عصابة قليلة العدد تقدمت تحت جنح الليل حتى اذ اصبحت على مقربة من المدينة انقسمت الى فريقين قصد الاول الصوفانية وشرع باطلاق العيارات النارية في الفضاء والفريق الثاني توجه الى باب شرقي وشرع باطلاق العيارات على المخفر وعلى معمل الزجاج حيث ترابط مفرزة من الجند بادرتهم بنيران حامية من البنادق والرشاشات والقنابل اليدوية فاضطر المغيرون للانسحاب مختبئين وراء الاشجار

علمت العمران انه ظهرت عصابة من الدروز بالقرب من الكسوة واتجهت نحو الشمال فجاءت الى اطراف الاشرفية وتزلت في غياضها وعلى رأسها نسيب البكري وارادت مهاجمة اهاليها الا ان الشيخ يوسف مسلم من اهالي صحنايا نادى على العصابة بانه لا يسمح بحصول اي تعد على المسيحيين ومرت في هذه الاثناء طيارة رمت اوراقاً فيها ان الحكومة ساهرة بيقظة وانه لا يصيبهم اقل ضرر ثم القت قذائفها على العصابة فقتلت ستة عشر درزياً منها واربعة بغال وقد سارت العصابة متجهة نحو وادي العجم ويقال انها ستسير نحو لبنان

هبطت على دوما عصابة قوية من الدروز وبعد مناوشة قصيرة مع رجال الدرك تمكنت العصابة من دخول مركز القضاء وطلبت من الاهلين ثلاثمائة ليرة ذهباً وقبضت على رجال الدرك الذين التجأوا الى بعض الدور وجاء الخبر الى السلطة في دمشق فسيرت قوة عسكرية على عشر سيارات نقالة واصحبتها بسيارتين مصفحتين

جاء خبر الى درعا مفاده ان عصابة درزية مؤلفة من زهاء الف شخص كما يقال تحت قيادة يحيى حياتلي بك مرّت بالقرب من الزوية التابعة للواء حوران

كذب الاستاذ الشيخ عطا افندي الكسم مفتي الديار السورية كل التكذيب ما ذاع عنه من انه افتى بجواز احل بدمشق

في الاخبار الواردة الى المقتبس من مكة المكرمة انه وصل اليها الدكتور عبد الرحمن شهبندر وخالد بك الحكيم

اعدم في دمشق شنقاً في ساحة الاتحاد علي الخباص ومحمد حسن العلي وعوض ابن مسلم ربابحة من البدو وهم الذين حكمت عليهم المحكمة الاستئنافية المختلطة بالاعدام لقتلهم الضابط الفرنسي كاربانتري وجرحهم ضابطاً انكليزياً في طريق بغداد ضمن الحدود السورية

يقول مراسل التيمس في طنجة ان الانباء الخاصة بدمشق كان لها وقع شديد في نفوس الطبقات المتعلمة بين الاهالي ولاريب في ان الريفيين والجبالا سيستغلون هذه الانباء بمجرد وصولها اليهم للنشر الدعاية الشديدة ضد الفرنسيين

يقول مراسل الصنداي تيمس في باريس ان العاصمة الفرنسية تنفست الصعداء عندما علمت باستدعاء الجنرال سراي ومع ان موقف الوزارة كان يكون مستحيلاً لو انها اصرت على ابقاء سراي الا انها لم تتمكن من مسح اللوح تماماً بهذه التضحية التي جاءت في ساعة متأخرة . على ان الحكومة ستسمع انتقاداً عن اعمالها وستلقي عليها بعض التبعة عن حوادث سوريا

علمت جريدة الدلي اكسبريس انه سيتدخل محمود صادق في خلال الايام القليلة المقبلة لعقد الصلح مع الريف بقصد انهاء الحرب المراكشية . والظنون ان شروط عبد الكريم في طريقها الى المسيو ستيج المندوب السامي الفرنساوي

على ان المستر فلنت شيد كتب من جهة اخرى بتاريخ ٢ اكتوبر من تاوغيست يقول ان وفداً من المراكشيين التابعين لفرنسا برئاسة عبد القادر التازي قد وصل الى معسكر عبد الكريم

ذكر مراسل الدلي كرونيكل الباريسي ان البرنامج الوزاري الذي وضعه المسيو بانليفه يشتمل على بذل مجهود جديد لعرض الصلح على عبد الكريم يسمح لفرنسا في حالة نجاح هذا المجهود بسحب الجنود الفرنسية من منطقة الحرب في مراكش

ذكر مراسل الدلي كرونيكل الباريسي ان بيان المسيو بانليفه يشتمل على اجراء استفتاء عام في سوريا لتقرير شكل الحكم فيها .

زعمت الف باء ان زعماء عشيرة الهنيديات والعوامرة وبعض عشيرة الحلبية قدموا درعا واظهروا استعداد رجالهم للخضوع للسلطة

وان بعض زعماء عرب اللداه جاؤوا الى دمشق وقابلوا المسيو اوبوار والجنرال غاملان

عاد الثوار الى النبك ولم يتمكن موظفو حكومة القضاء من الوصول الى هناك كما ارتهم وزارة الداخلية

قبض على كثيرين بتهمة المؤامرة على قتل ميسوليني . وصرحت جريدة الابوكا انه كان في النية قتل ميسوليني ثم نشر الثورة لاعلان الجمهورية

افتتح سعد باشا زغلول اكتتاباً لاعانة منكوبي سوريا بمئة ليرة مصرية وقد تتابعت الاكتتابات في مصر في هذا السبيل

تبادل الجنرال ديبور الزيارة مع صبحي بك بركات والمسيو كايلا

بدأت فرق الخيالة الفرنساوية تصل الى بيروت بطريق البحر

يسعى الرئيس صبحي بك بركات لرفع الغرامة الفادحة عن عاتق السوريين

سلم مفوضو الدول في طهران لحكومة ايران الجديدة الكتب التي ارسلتها دولهم اعترافاً بها

احتفلت السلطة في بيروت بذكرى عيد الهدنة

في صحف فلسطين ان سلطان باشا الاطرش برح الجبل مع رجاله الى اطراف دمشق

وصل اليوم الى بيروت الاستاذان فارس بك الخوري وفوزي بك الغزي عائدين من المنفى في ارواد وقد رحب بهما عدد كبير من الاصدقاء . ما المعرض فما برح يعتقد ان اعتقال رجلين كبيرين عاقلين كفارس بك وفوزي بك هو غلطة سياسية كبرى

علمت البرق انه شاع في بيروت ان عصابة قد اقتربت من جدود بعلبك على ان هذه الاشاعة لم تتأكد بعد

وصل الجنرال سراي الى الاسكندرية وقالت البتي جورنال ان حاشيته قد صرحت هنالك بان الحكومة الافرنسية كانت على اطلاع من كل الحوادث وما حادث دمشق الا نتيجة تسلل العصابات اليها وقدسبب اطلاق المدافع تهدم ٣٠٠ بيت وقتل ١٣٧ شخصاً وان البلاغ الذي اذاعه القنصل البريطاني هو الذي القى الرعب في قلوب السكان

قالت الايكو ده باري انه سيكون لتصريح المسيو ده جوفانيل تأثير حسن في سوريا ولبنان وقد امتدحته لعزمه على اقرار الامن واقامة حكومة Self Gouvernement وهو طراز اداري انكليزي لا يترك فيه الوطنيون للسلطة المركزية الاعمال التي تحتاج الى ان تدار بنظريات عامة

المعرض — مثل حكومة ايرلندا الحالية

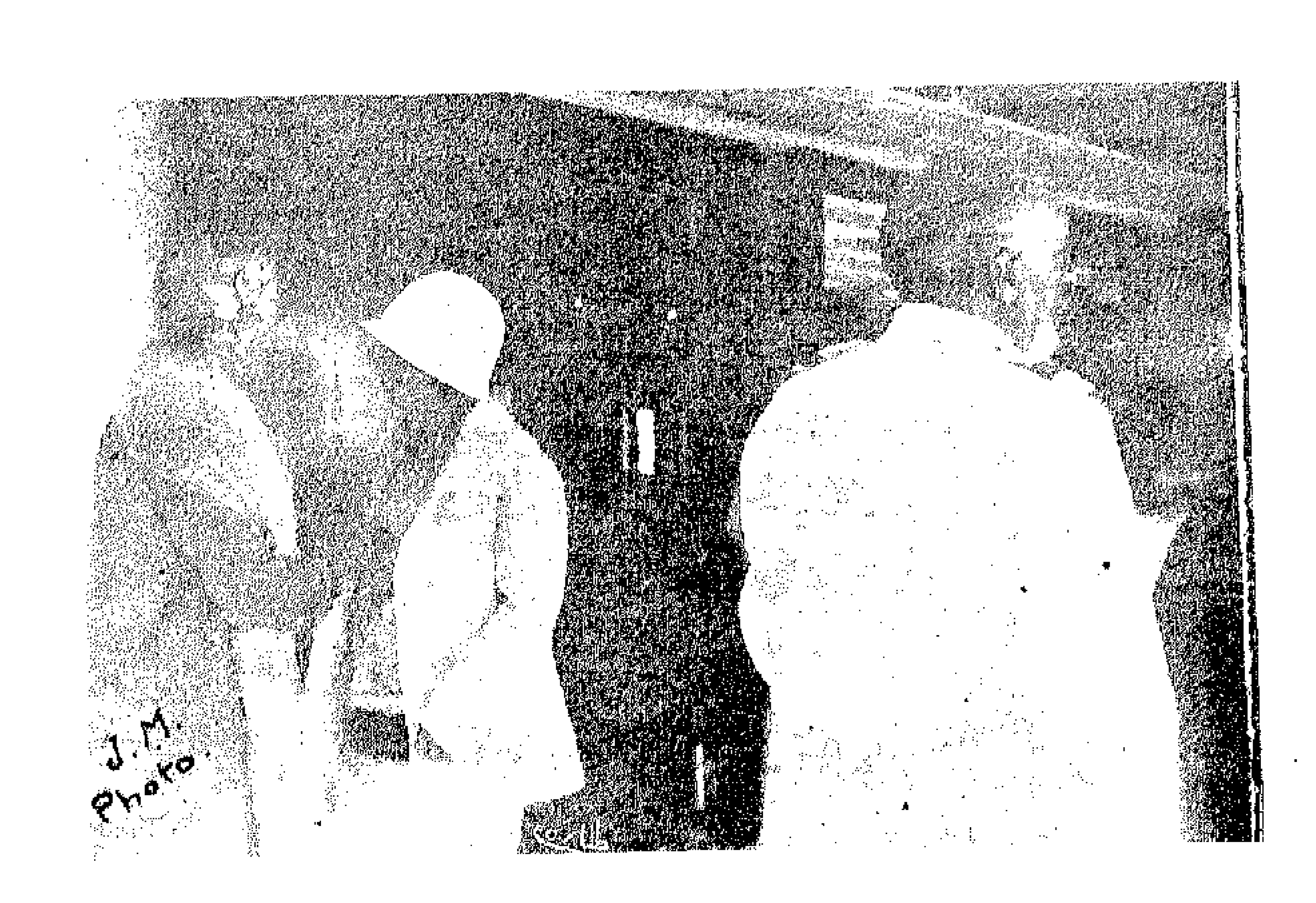
طلب المسيو ده جوفانيل الى المسيو ده ريفي امين السر العام للجنرال ويغان فيما مضى ان يعود الى ادارة امانة السر العامة في المفوضية العليا في سوريا ولبنان



لمصور المعرض ج · م ·

الجنرال سراي يعطي اخر تعليمات

اخذ هذا الرسم بينما كان الجنرال سراي يعطي اخر تعليمات على ظهر الباخرة وقد ظهرت وراءه ابنته الصغيرة



اخر وداع لعقيلة الجنرال سراي · لمصور المعرض ج · م

ودعتنا عقيلة الجنرال سراي مع زوجها وهذا رسمها على ظهر الباخرة تتكلم مع احدى السيدات · ولا يسعنا ونحن نودع هذه السيدة الفاضلة الآ ان نعرب لها عن تقديرنا واعجابنا بمزاياها السامية الشريفة فقد كانت تمثل بحق اخلاق السيدة الفرنساوية الراقية



الجنرال ديبور على ظهر السفانكس لمصور المعرض ج · م :

نزل الجنرال ديبور لوداع الجنرال سراي على الباخرة وهذا رسم الجنرال ديبور (١) يتكلم مع بعض السيدات ومعه الجنرال غاملان (٢)

الم الانتظار

آه ! كم تألمت بالامس
عندما جلست انتظرك
في المساء الباكي على شمسه المتوارية ونهاره المحتضر
فان مشهد الغروب المهيب
قد نبّه في رواقد الاميال والآلام
وما ادخرته من الصبر
لم يكن كافياً لصد هجمات الضجر والقلق

غشيني الظلام وكنت وحيداً على المنحدر
منسياً منك انت !
يا من ملأتُ من جمالها فضاء روحي
وعلقت عليها كل آمالي واحلامي ! !

. . .

اتراها تقوم بوعدها فتأتي الي ؟
كي القي برأسي المثقل
على صدرها الخافق

فاشعر انه يرحب بي ويلذ بقربي !

. . .

واعني الليل بصمته وهدوءه
وبما اطبق عليّ من ظلماته المتراكمة وشياطينه المتناكرة !
ولما رأيت طلائع البدر
ترتعش بعيداً على الافق !
حيث ترقص اشباح الليل
وتطوف خيالات الاماني والارواح الهائمة
طفقت اترقب بفارغ صبر بزوغه من وراء الجبال
كي يكون لي من جماله وانواره

الصراع بين هريو وكايو



. . . واخيراً فاز هريو بعد عراك عنيف

ذكرى وداع ويغان

يذكر القراء الوداع الوثر الكبير الذي قام به لبنان نحو الجنرال ويغان. وهانحن ننشر بعض مشاهد هـذا الوداع امام قصر البارك « بمناسبة سفر الجنرال سراي » والصورة تمثل ازدحام الجماهير امام بوابة قصر البارك مظهرة تعلقها بالجنرال ويغان قبيل سفره





فخري الخراط
ابن حسن الخراط رئيس احدى عصابات الثوار وهو قيد السجن في دمشق

خير مؤنس في هذه الوحدة المرعبة !

انى لنفسي الثائرة ان تهدأ !
فان البدر قد برز من مكمنه
وغمر الاودية والبطاح باشعته الفضية
ولكنني ما زلت اشعر بالوحشة تكتنفني
وما برح الاضطراب مستولياً علي

...

انتظرت حتى لم يعد للانتظار مجال
وبقيت اكثر الليل وحيداً على المنحدر
منسياً منك انت
مستسلماً لهواجسي وافكاري المقلقة
وسط هذه السكينة المقفرة ... !

الجامعة الاميركية — وهيب الشيخ



الجماهير في ساحة البارك تودع ويغان

مشهد اخر من مشاهد وداع الجنرال ويغان في العام الماضي

= ماذا اهدتك حماتك يوم زواجك
— اهدتني بزاً للسجاير وعليه صورتها
= وهل هو ثمين
= لقد افادني جداً فاني قد ابطلت التدخين

الصبي — بكم تبيع الحلوى
البائع — خمسة باربعة قروش
الصبي — خمسة باربعة قروش واربعة بثلاثة وثلاثة بقرشين واثنين بقرش وواحدة بلاش. هات واحدة

— انت الذي تعديت على حماتي امس واهنتها؟
— نعم وماذا تريد الان ؟
— لا أريد شيئاً بل جئت لاهنئك بانك شجاع ...



المسيو هريو يصور مصوريه

يظهر في هذا الرسم المسيو هريو ومن حوله زعماء الاشتراكيين والراديكاليين بعد مؤتمر نيس الشهير. وقد اخذ المسيو هريو ماكنة تصوير من مراسل الاكسيلسيور وصور بها مراسلي الجرائد الذين كانوا مهتمين بتصويره

آخر الاخبار

دخل زيد الاطرش الى حاصبيا على رأس رجاله بدون مقاومة من الاهالي وانسحبت الحامية من هناك الى مرجعيون لقلة عددها وقد اعلن زيد الاطرش الحكومة الوطنية فيها وامن الناس على ارواحهم اما رجاله فيبلغ عددهم ١٥٠٠ بين فارس وراجل

ووصلت الانباء بهذا الحادث الى العاصمة اللبنانية فاسرع المسيو كايلا مع الكولونيل كرس مفتش الجندرمة اللبنانية الى مرجعيون ليرى ما يمكن فعله

وقد شاع الساعة السادسة مساء ان الثوار وصلوا ايضاً الى مرجعيون واخذوها بدون مقاومة ولم يتمكن المسيو كايلا من الوصول الى هناك ولكن لم يصل ما يؤيد هذه الاشاعة

هذا ما كنا نخافه يوم كنا ندعو الحكومة الى لاهتمام بمسألة تعزيز الحدود و لمحافظة عليها في هذه الظروف الحرجة بدلاً من الاهتمام بتوافه الامور التي يمكن تأجيلها بل الاستغناء عنها ولكن الحكومة كانت تقول لنا دائماً انها اخذت الحيطة اللازمة وانها ساهرة ولا داعي للقلق فماذا كانت النتيجة الان ؟

عقد اجتماع كبير في مكتب المسيو كايلا في الليل حضره رئيس المجلس النيابي وبعض النظار والنواب للنظر في الاحتياطات التي يجب اتخاذها في الظروف الحاضرة

وعلمت اللسان ان الامير فؤاد ارسلان وعبدالله افندي النجار سيذهبان الى دمشق وربما كان لهذا السفر علاقة بشؤون الثورة الدرزية

حصنت السلطة مداخل مدينة دمشق من جهاتها الاربع واقامت الجنود والخفر في كافة الطرق المؤدية الى دمشق

وقد هيأت الحكومة المحلية المحال التي طلبت السلطة العسكرية تهيئتها لانزال الجنود الواردة من فرنسا

نشرت جريدة الورنن بوست تلغرافاً لمكاتبها في دمشق جاء فيه

زار وفد من الدمشقيين زعيم الثوار وابلغوه انه اذا هاجم الثوار المدينة فان اهلها سيدافعون عنها بدلا من مساعدة الثوار كما حدث من قبل فاجابهم الزعيم بان اهل دمشق تعوزهم الوطنية وسيقتصر الثوار على مهاجمة الفرنسويين في الخارج ثم يدخلون المدينة بعد ذلك ظافرين . ولما كان الغرض لاكبر للجنرال غاملان حمل الثوار على ان يجمعوا قواتهم في دائرة محصورة فان هذه الحركة تعد ملائمة جدا للفرنسويين

ارسل زيد الاطرش كتابا خاصا الى الامير محمود الفاعور يسأله لاجتماع به للمخابرة

تقول الورننغ بوست ان السياسة التي تتبعها اللورد بلومر المفوض السامي البريطاني في فلسطين هي مدعاة لاتحادمتين بين فرنسا وانكلترا

يركب المسيو ده جوفنل اول باخرة بعد ان يقابل الجنرال ساراي

بسط المسيو بريان مبادي تنظيم الانتداب في سوريا على اساس يتسع بوجه نطاق الاستقلال الذاتي الذي سيعطى للشعب حالما يعود الامن الى نصابه

مات امبراطور انام

خير لك ان تعيش يتيماً من ان تكون ابن رجل ظالم يمقته جميع الناس



ام تنتقم لابنها

كانت ارملة باوليني مع ابنها الوحيد في بيت صغير في ضواحي بلدة بونيفاسيو

لم يكن عندهما غير كلب من سلالة نادرة فكان شعره طويلًا وهيأته هزيلة وهذا الكلب تركه المرحوم وكان يحبه كثيرًا وبعد موته صار ابنها يصحبه معه الى الصيد

الابن « الوحيد » اسمه انطونيو . تخاصم ذات يوم مع نقولاوس زابولاتي احد شبان القرية واشتد الخصام بينهما لدرجةضربه هذا بمدية فيصدره فوقع قتيلًا للحال .

وعندما شاهد الشقي ما جنته يده هرب الى سردينيا واقام هناك

عندما سمعت المسكينة ارملة باوليني بان ابنها قتل بيد الشقي نقولا هرعت الى محل الحادث فوقفت جامدة فوق جثة وحيدها

وبدون ان تبكي او تنتحب مدت يدها فوق الجثة وقالت : سأنتقم

ثم قالت : نم يا حبيبي انطونيو نم . ها انا اقول اني انتقم لك . وانت تعرف اني دائمًا عند كلامي مهما كلف الامر

ثم لمست شفتاها شفتيه الباردتين

وفي اليوم الثاني اخذوا انطونيو الى المدفن باحتفال بسيط وانتهى ذكره هناك . لقد توارى تحت التراب ذلك الشاب الوحيد الذي لم يترك اخاً ولا اباً ولا قريباً ينتقم له . لم يترك غير امه التي كانت دائمًا تفتكر بذلك

كانت كل صباح تنظر بحسرة الى سردينيا حيث يقيم القاتل نقولا وتقول : سأنتقم . . ولكن كيف يكون ذلك

نعم كيف يمكن ذلك وهي في حال من المرض والضعف وتراكم السنين عليها كيف ؟ يمكن ان تثأر من شاب لا يزال في عنفوان قوته

لم تكن تبكي كثيراً ولكن قلة البكاء كانت تزيدها حقداً نحو الشقي القاتل ولم يكن همها الا ايجاد وسيلة تمكنها من الاخذ بالثار

ذات ليلة اخذت تدرس الموضوع جيداً ولم تتم كل الليل حتى رتبت امر الانتقام على طريقة اكيدة

وفي الصباح بدأت بالعمل

عندها برميل كبير كانت تجمع به ماء الشتاء فملئته هذه المرة تراباً وربطت الكلب به

فبقي الكلب حزينا لانه لم يتعود هذا الربط من قبل ، وتركته الارملة على هذه الحال نهاراً وليلة ثم احضرت اليه قليلاً من الماء فقط ولم تعطه شيئاً من الطعام

وتركته نهاراً وليلة ايضاً على هذه الحال فهزل الكلب وصارت عيناه تلمعان من شدة الجوع وكان بين وقت واخر يحاول ان يفلت من الرباط ليبحث عن طعام ولكن السلسلة كانت متينة ولا سبيل الى الفرار .

وفي اليوم الثالث لم تعطه الارملة طعاماً فجعل يصرخ ويعوي من الم الجوع . عندئذ ذهبت الى السوق واشترت شخصاً خشبياً بهيأة انسان من التماثيل التي يستعملها التجار لعرض الملبوسات عليها واحضرته الى البيت ثم وضعت عليه رداء حتى صار كأنه رجل . واجلسته عند الباب

فصار الكلب ينظر اليه ونسي ما هو فيه من الجوع . ثم ذهبت الارملة الى اللحام واشترت قطعة لحم كبيرة وجاءت بها الى انف الكلب ليشمها فقط . فكان يثب بسلاسله اليها ليلتقط اللحم فكانت هي تبتعد عنه وعملت ذلك بضع دقائق والكلب يتخبط برباطه . ثم ذهبت الى تمثال الشخص البشري ولفت قطعة اللحم في عنقه مثل ربطة رقبة ثم ذهبت الى الكلب وحلته من وثاقه

وما كاد يفلت حتى وثب الى الشخص البشري ورماه الى الارض ثم اخذ يأكل اللحم بشراهة الاسود .

وبعد ان انتهى من اكل قطعة اللحم قادته الارملة الى البرميل وربطته كالسابق

واخذت تعامله هذه المعاملة ثلاثة اشهر وكل مرة كان يهجم على الشخص البشري كالنمر ويكاد يمزقه وهي تحمسه بقولها :

اذهب . . اذهب . ايها الكلب الشجاع .

فكان يصل الى عنق الشخص وينهشه ايضاً

في ذات مساء قررت الارملة ان تقوم بمهمتها من اخذ الثار فاخذت قطعة من اللحم وقادت الكلب وهو في اشد حالات الجوع وذهبت الى سردينيا وفي الطريق كانت بين كل برهة واخرى تضع اللحم امام انف الكلب لتزيد شراهته

وكانت قد تنكرت فارتدت ملابس شيخ طاعن في السن وحملت عصا تتوكأ عليها حتى لم يبق من يعرفها تحت جنح الظلام

وعندما وصلت الى سردينيا سألت عن مقر الشاب نقولا وكانت قد هيأت الكلب للانفلات

وكان نقولا يقيم في غرفة صغيرة منفرداً شأن الاشقياء . فسمع صوت شيخ على الباب يطلبه فخرج وهو في حال السكر وما كاد يصل الى الباب حتى كان الشيخ قد افلت الكلب قائلا : اذهب . اذهب . . ياكلبي الشجاع

فهجم الكلب عليه وكسر عنقه باقل من دقيقة

وكان الشيخ قد توارى ورجع الى بيته يتوكأ على عصاه

في اليوم الثاني انتشرت الاشاعة ان حيواناً مفترسا هجم على بيت نقولا وافترسه اذ بقيت قطع من لحمه في الارض ولم يأسف عليه احد لان اعماله كانت شريرة

اما الارملة فقد ذهبت الى قبر وحيدها في صباح اليوم الثالث وقالت له هذه الكلمات نم بسلام ياحبيبي وانا سانام مثلك لاني انتقمت لك كما يقضي الوفاء الاخاء .

ارسل زيد الاطرش «قائد جيش الثورة الغربي» كتاباً الى اهالي راشيا وحاصبيا وجد في بيت سامي بك شمس وفيه انه سيصل الى هذه الجهات وان الثوار لم يقوموا على الامة الافرنسية الكريمة بل على الحزب الاستعماري الذي قلب الانتداب الى استعباد وقال ان الثوار يعتبرون ابناء الوطن كلهم على اختلاف طوائفهم اخواناً

وقد عقد اجتماع كبير في حاصبيا برئاسة المحافظ حضره جميع زعماء جبل عامل من الشيعيين وزعماء المسيحيين والدروز في حاصبيا وراشيا وقرروا جميعاً وجوب مقاومة كل اعتداء بالسلاح وارسلوا الى زيد الاطرش الموجود مع قواته في مجدل شمس جواباً لطيفاً على كتابه يفهمونه به الحقيقة ويناشدونه ان يعود عن هذه الفكرة حباً للدماء البريئة

علمت في العرب من بيروت انه سيفرج عن جميع المعتقلين في ارواد بشرط ان يكونوا رهن التحقيق

وعلمت ايضاً ان حضرة حقي بك العظم رئيس مجلس الشورى السوري قابل فخامة الجنرال ديبور وكيل المفوض السامي ورفع له تقريراً بمسؤولية حكومة سورية في الحوادث الاخيرة

رأى المسيو بنلفه والمسيو بريان من المناسب انتظار عودة الجنرال سراي قبل محاولة اثبات التبعات

للسفر الى بغداد
خابروا شركة نقليات

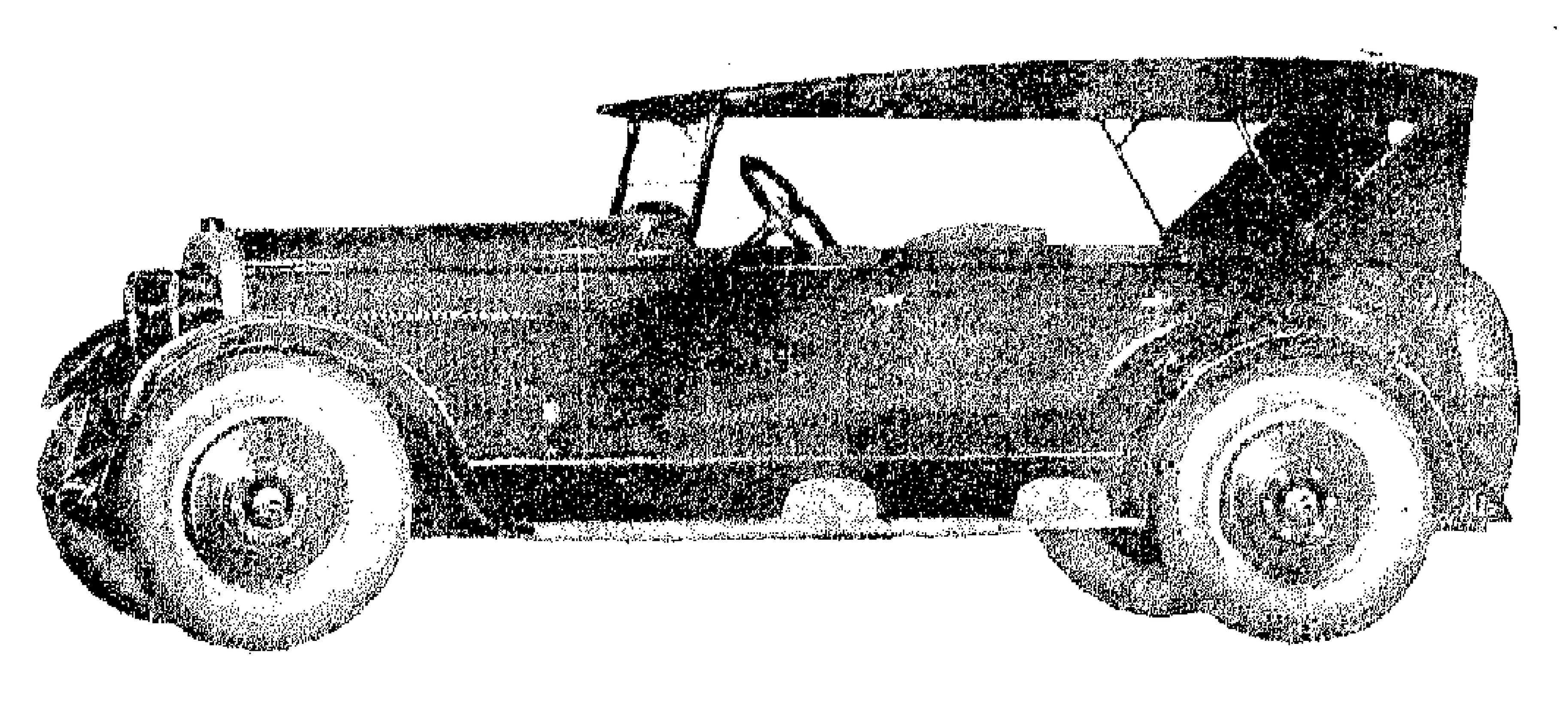
قوتلي وطويل وشركاهم

بيروت خلف السراي القديمة
تلفون ٤٥ ـ ٨



اطيب الساعات واتقنها . وكيلها

الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد



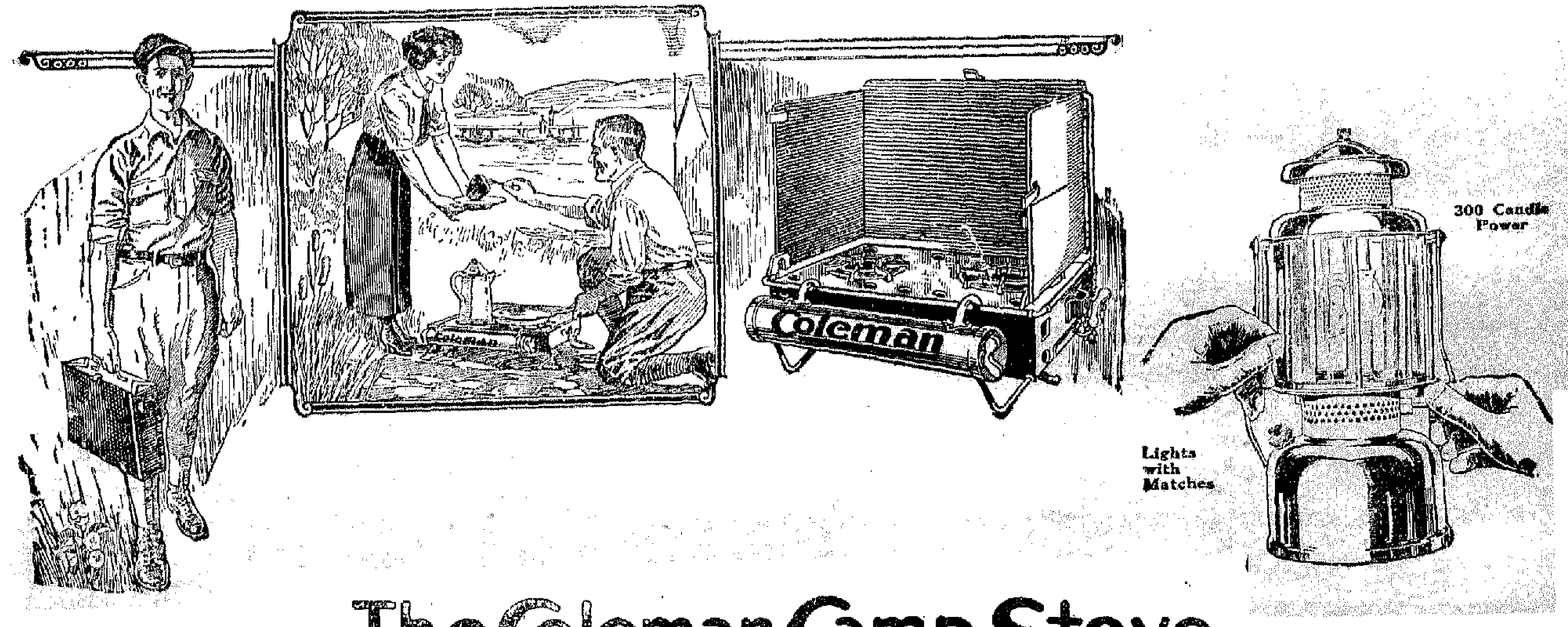
NASH

اوتوموبيل ناش

اقوى السيارات في الطرقات الصعبة ولقطع الصحراء وقد اظهر الاختبار انه امتن واصلح اوتوموبيل لطريق بغداد طهران - كل لوازمه موجودة في محلات ناش واولسموبيل الوحيد في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت طريق الشام ١١٤ ـ ١١٦



The Coleman Camp Stove

مصابيح وبابورات للطبخ ماركة « كولمن » المشهورة

الوكلاء العموميون

ابيلا اخوان خان انطون بك

علبة البريد ٤٥ تلفون ١٦ — ٣

المبيع في محلات كفوري ومجدلاني — سوق الطويله

مطبعة الجليل — شارع البوسطة ـ بيروت